تحذير عالمي: عملية احتيال جديدة تستهدف مستخدمي واتساب بـ"الاقتران الخفي"



حذر خبراء الأمن السيبراني من ظهور عملية احتيال متطورة تستهدف مستخدمي تطبيق واتساب حول العالم، تُعرف باسم "الاقتران الخفي" (Pairing Ghost)، والتي تسمح للمحتالين بالسيطرة الكاملة على الحسابات دون الحاجة لاختراق كلمات المرور أو اعتراض الرسائل التقليدية.

وبحسب تقرير لموقع "صوت المراقب" (Voice Observer)، تعتمد الحيلة على الهندسة الاجتماعية وخداع المستخدمين، حيث يتم إرسال رسالة تبدو بريئة من جهة اتصال موثوقة، مثل:"هل هذا أنت في هذه الصورة؟"، مرفقة برابط يوهم الضحية بأنه يؤدي إلى منشور على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعند النقر على الرابط، يُحيل المستخدم إلى صفحة ويب زائفة تطلب التحقق من الهوية، ثم يُطلب إدخال رقم الهاتف لتوليد رمز ربط حقيقي من تطبيق واتساب. إذا أدخل الضحية الرمز، يُصبح حسابه مرتبطًا رسميًا بجهاز المهاجم، مما يمنح الأخير وصولًا كاملًا لقراءة الرسائل، وتنزيل الصور والوسائط، وإرسال الرسائل باسم الضحية دون علمه.

وتكمن خطورة هذه الطريقة في اعتمادها على عنصر الثقة؛ حيث يستغل المهاجمون الحسابات المخترقة لإرسال الروابط نفسها إلى مجموعات الدردشة وجهات الاتصال، ما يؤدي إلى انتشار الاحتيال بسرعة كبيرة. وقد رُصدت هذه العمليات أوّلا في أوروبا، لكنها أصبحت تهديدًا عالميًا.

كيف تحمي حسابك؟

مراجعة الأجهزة المرتبطة: التحقق من قائمة "Devices Linked" وإزالة أي جهاز غير مألوف فورًا.

تفعيل التحقق بخطوتين: إضافة طبقة حماية تمنع الوصول للحساب حتى لو تم إدخال رمز الاقتران.

الحذر من الروابط: عدم النقر على روابط مشبوهة أو إدخال رموز في مواقع خارج واتساب، والتحقق مباشرة مع المرسل إذا كانت الرسالة مشبوهة.
يؤكد الخبراء أن اتباع هذه الإجراءات الوقائية ضروري للحماية من انتشار الاحتيال الرقمي وحماية البيانات الشخصية.